

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[348] الآيات وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الْمُوقِنِينَ 75 فَلَمَّ سَا جَنَّ عَلَيَّهِ السَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّ سَا أَفَلَّ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِنْسَانَ 76 فَلَمَّ سَا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّ سَا أَفَلَّ قَالَ لَيْسَ لِي شَيْءٌ يَهْدِي رَبِّي لَكَ كُونََنَّ مِنَ الْمُقَنِّينَ 77 فَلَمَّ سَا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّ سَا أَفَلَّتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنْ نِيَّ بَرَاءُكُمْ مِّمَّا تُشْرِكُونَ 78 إِنْ نِيَّ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَزْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 79 التفسير أدلة التوحيد في السموات: على أثر الكره الذي كان يحمله إبراهيم للأوثان وطلبه من آزر أن يترك عبادة الأصنام، تشير هذه الآيات إلى نضال إبراهيم المنطقي مع مختلف عبدة الأصنام، وتبيين كيفية توصله إلى أصل التوحيد عن طريق الاستدلال العقلي الواضح.